2000 0728-0002a-n

كلمة منسق حملة " من حقنا أن نعرف "

أمهات، أخوات، أبناء، أهالي المخطوفين والمفقودين، يا أهلي.

كم تمنيت اليوم أن لا أكون متحدثا"، أشعر أن مكاني بينكم، معكم. حزنكم، غضبكم، أسآكم وجعكم هم حزني وغضبي أساي ووجعي. عام أمضيته معكم بلقاء اسبوعي شد اواصرنا فأصبحتم لي الخالة والام والاخ، والأخت . ليس منة بل تعبير عن شعور: لا أخفيكم أني ومنذ اعوام والدتي ، إخوتي وأخواتي الذين اشتاق لقياهم ويشتاقون إلى مشاهدتي لايتسنى لي لقياهم اسبوعيا".

عام مضى على وقوفنا نحن الاصدقاء معكم في حملة من "حقنا أن نعرف " التي أطلقتموها بعد ١٧ عاما" من النضال المرير، فأنجزنا وعرفنا . إنجاز طعمه أمر من العلقم. واليوم يصعب الكلام.

لن اقول ليتنا ما عرفنا، فالحقيقة مهما كانت قاسية أفضل من الصمت المريب الى حد التواطؤ. اليوم اناديكم لنحمل معا" اوجاعنا ونواسي بعضنا البعض كما فعلتم منذ ١٨ عاما" وكما علمتمونا أن نكون منذ عام.

في أول مؤتمر صحفي عقد في هذه الدار قلنا اننا نتبنى مطالب لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين دون زيادة او نقصان واليوم باسمي وباسم كل الاصدقاء الحاضرين معنا هنا والغائبين اضيف نحن نتبنى مأساة وحزن والم اهلنا أهالي المخطوفين والمفقودين.

يا أهلي، أيها الأصدقاء،

أقف اليوم أمامكم بصفتي منسق "حملة من حقنا أن نعرف" لأعلن:

أولا": نزولا" عند رغبة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين تتوقف نشاطات " حملة من حقنا أن نعرف"

ثانيا": ستصدر "حملة من حقنا أن نعرف" الاسبوع القادم بيانا" ماليا" عبر وسائل الأعلام عن كل ما جمعته من دعم مالي ووجهة صرفه . وكل وفر يتبقى في المزانية يسلم الى لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين لمتابعة نشاطاتها.

ثالثا": أعلن باسمي، وأظن أن الكثير من الأصدقاء يشاطروننني الرأي، أني معكم وبالطريقة التي ترتأون من أجل متابعة تحقيق مطلبكم المشروع في الرعاية الاجتماعية.

رابعا": أشكركم باسمي وباسم الأصدقاء لحملكم وحيدين مطلبنا الوطني بجعل يوم ١٣ نيسان يوما" وطنيا" للذاكرة، وإقامة نصب تذكاري تخليدا" لكل ضحايا الحرب، كي "تتذكر تما تنعاد".

أعلمكم اننا تسلمنا الامانة وسنعمل نحن وإياكم سوية على تحقيقها رسميا" وشعبيا".

20000728-00026_2

خامسا": في ظل تقاعس الدولة عن ابسط واجباتها تجاه مطلب الرعاية الاجتماعية، أدعو المؤسسات الأهلية، الوطنية والأجنبية، أن تضع في سلم أولوياتها، وكل مؤسسة حسب إختصاصها، واجب تلبية الحاجات الملحة لأهالي المخطوفين والمفقودين.

سادسا": أيها الأصدقاء، سمعت من ممثلة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين كلام تقدير وشكر يوزع يمينا" وشمالا" على مسؤلين وأصدقاء. بئس بلد يحتاج فيه لشكر من ادى ربع واجبه بعد ربع قرن. إن كان لابد من شكر فليكن انحناءة إجلال وإحترام وتقدير لحفنة من نسوة لا حول لهن، كن لنا مدرسة مكتملة المناهج في المثابرة والصبر والإصرار والتعاون والتواضع والإنفة والإقدام ووضوح الأهداف والإنصهار الوطني الذي يتشدق به من لا يعيشه. مدرسة اخترق إشعاعها ظلماتنا لينير لنا الطريق. لهن منا جزيل الشكر.

سابعا": بالأمس سمعنا في نشرات الأخبار أن حادث تحطم طائرة وهلاك ١١٣ شخصا اعتبر في فرنسا وألمانيا كارثة وطنية تستدعي استنهاض المجتمع بأسره، وتستأثر باهتمامات رؤساء ووزراء وهيئات...

وبالأمس، في لبنان، أعلن عن موت أكثر من ٢٠٠٠ مخطوف ومفقود في أسوأ محنة مر بها لبنان في تاريخه. وكأنها حادثة غرق فرد في نهر الأمازون لا تحرك مشاعر مسؤول أو سياسي أو مواطن.

أجدني اليوم أشد حزنا على بلد، أنا منه، فقد نبض الحياة.

أعلن اليوم أن أصدقاء لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين سيحيون يوم السبت ١٢ آب تكريما شعبيا لجميع المخطوفين والمفقودين، وسيتم الإعلان عن توقيته ومكانه في حينه، وفي مختلف وسائل الإعلام.

أحبائي: أم محمد، أم تيسير، أم عزيز، مهى، مريم، وداد، أم طارق، أوديت، أم سمعان، فاطمة، مي، أم حسيب، أم عصام، نجاة، أمل، أم عماد، وأنتن اللواتي أتذكركن جميعا وإن لم أذكر أسماءكن الآن؛ لو قيض لبلدنا يوما أن يصبح وطنا، سيسطر التاريخ أنكن وحدكن، وبأظافركن، وباللحم الحي، وضعتن حجر الأساس. تجملن بالصبر والسلوان، بمثلكن تعيش الأوطان.

بكن عاش لبنان

شكرا

الأب الير ابي عازار

نقابة الصحافة

٢٠٠٠/٧/٢٨